الباب الثالث

منهج البحث

أ. المكان، و المجتمع، و عينة البحث

١. مكان البحث

يُقام هذا البحث التجربي في المدرسة الابتدائية 2pgii باندونج ، في شارع باهلوان رقم 120.

٢. مجتمع البحث

قال سوغيونو (2011: 117) إنّ مجتمع البحث هو ولاية التعميم المتكون من الموضوع الذي له جودة وخصائص معينة حددها الباحثون للتعلم والاستنتاج والإستخراج النتائج. وأما مجتمع البحث فى هذا البحث فهو جميع التلاميذ في المدرسة الابتدائية 2pgii باندونج.

٣. عينة البحث

وعينة البحث كما قال سوغيونو (2011: 118) هي بعض من المجموع والخصائص التى يملكها المجتمع. في هذا البحث، أحدد على فصلين لعينة البحث، و للصف السادس ب (VII B) للتجريبى وللصف السادس ج (VII C) للضبطى.

تحديد العينة في هذه الدراسة، تستخدم لتقنية أخذ العينات، نوع من عدم احتمال العينات(*Non-Probality Sampling*)، هادف العينات على وجه المقصود(*Sampling Purposive*). اختار الباحث على عينة الصف السادس ب (VII B) للتجريبى وللصف السادس ج (VII C) للضبطى ، وذلك بسبب الحالة، والمادة التى درست.

ب. تصميم البحث

في هذه الدراسة تستخدم الباحث الطريقة شبه التجربة بتصميم مجموعة التحكم غير المتكافئة (*Non-Equivalent Control Group Design*)، لأن في هذا البحث تستخدم الصف التجريبي. يفعل الباحث على صف معين للمثال من غير اختبار على عشوائيا. أمّا تصميم البحث فهو (سوغيونو، 2011: 116):

O_1	X	O_2
O_3		O_4

توضيح؛

O_1: معدل تراكم اختبار القبلى لفصل التجريبى

O_2: معدل تراكم اختبار البعدى لفصل التجريبى

O_3: معدل تراكم اختبار القبلى لفصل الضبطى

O_4: معدل تراكم اختبار البعدى لفصل الضبطى

X : تطبيق الطريقة لفصل التجريبى

ج. منهج البحث

في تحقيق الهدف الذي يوفق على التركيز المسائل البحث، فبحاجة على منهج البحث. عموما، أنّ منهج البحث هو وسيلة علمية للحصول على البيانات على غرض واستخدامات محددة (سوغيونو، 3:2011). اختيار طرق البحث المناسب لابد له في عمل البحوث لأنها يمكن أن توفر لمحة عامة عن الخطوات التي يجري بحثها، فيمكن حل المسائل الدراسة سوف تكون ايضا قادرة على المساهمة الإيجابية في المجالات الصلة.

في هذه الدراسة، يستخدم الباحث طريقة شبه التجربة، وذلك لأن الموضوعات البحثية لدراستها هي الناس الذي لا يمكن التلاعب والسيطرة عليها بشكل مشدد (شمس الدين، 162:2009)

د. تعريف الإجرئى

لاجتناب سُوء الفَهمِ وحفظ على تفسيرات المختلفة من الموضوع " فعّالية طريقة جبريل في تعليم تحفيظ سور القرآن القصيرة (دراسة شبه التجربة على الطلبة في الفصل السابع في المدرسة المتوسطة PGII 2 بندونج السنة الدّراسة 2013/2012)". شرح الباحث معنى بعض المصطلحات على النحو التالي:

1. فعالية

فعالية يعني كيف تحقيق ما خططنا من الأمور، فإذا كانت النتائج تدلّ على نسبة كبيرة أو ليس بعد من التخطيط فيمكن أن يقال له أنه فعّالا، فالعكس إذا كانت النتائج النسبة بعيد من التخطيط ويمكن أن يقال له أنه ليس فعّالا. (اغوس مولنا، 203:1994)

2.الطريقة

الطريقة (metode) مأخوذة من اللغة اليونانية، وهي "*Metodos*"، يعني المسلك أو الطريق المسلوك. وفق أنتوني (تمبوركا، 17:1999) "الطريقة هي خطة شاملة في عرض لغة منهجية التي نهج تحددها". المقصود بطريقة التعليم، الخطة الشاملة التي يستعين بها المدرس، لتحقيق الأهداف المطلوبة من تعلم اللغة. وتتضمن الطريقة ما يتبعه المدرس من أساليب، وإجراءات، وما يستخدمه من مادة تعليمية، ووسائل معينة.

3. طريقة جبريل

الأساليب هي دوافع أوامر الله إلى النبي محمد لمتابعة قراءة القرآن التي تم قراءتها من قبل الملاك جبرائيل، رسول الله من الوحي.(توفق الرحمان :2003)

4. حفظ القرآن

وفقا لاسكندر وآخرون .تعريف تحفيظ هو طريقة تستخدم لأذكر شيئا أبدا أن قرأت بشكل صحيح. (احسن وجيا: 2008)

كما لتحفيظ القرآن هو القدرة على حفظ آيات من القرآن الذي دل عليه القدرة على الصوت وتعلن آيات من القرآن بغض النظر عن المخطوطات.

هـ. أدوات البحث

الأصل في البحث هو عمل القياس، فيجب أن تكون أدوات القياس جيدة. تسمى أدوات القياس في البحث عادة هو أدوات البحث. فإن أدوات البحث هي أدوات التى تستخدم لقياس الظواهر الطبيعية والاجتماعية الملاحظة. (سوغيونو، 134:2011)

الأدوات فى هذا البحث هي أداتان، وهي أداة لقياس المتغير المستقل يعنى فعالية الاستخدام الطريقة الجبريل (X)، وأداة لقياس المتغير المضبط يعنى مهارة التحفيظ التلاميذ (Y).

الأدوات لقياس هذين المتغيرين يعنى اختبار التحفيظ سور القرآن القصيرة التي تتكون من عاسرة عناصر التقييم. وتستخدم مَوادٌّ الحافظ للإختبار، يأخذ الباحث المواد من الكتاب اللغة العربية التى تعلّم التلاميذ في المدرسة الابتدائية 2pgii باندونج.

و. عملية تنمية الأداة

في الدراسة حاجة إلى الأدوات الصدقة و الثبات في جمع البيانات. الأدوات الصدقة يعني أدوات القياس المستخدمة للحصول على البيانات صدقة. الصدق يعني الأدوات التي تمكن أن تاستخدام لقياس ما تنبغي قياسه. لذلك نتوقع النتائج البحث التى أجريت صدقا و ثباتا. الأدوات الصدقة و الثبات هما شرطان مطلقان للحصول على نتائج الصدق و الثبات (سوغيونو،173:2011). لذلك ثمّر الباحث أدوات البحث باستخدام طريقتين، وهما:

1. **اختبار صدق الأدوات**

أ. اختبار صدق التكوين

في صدق التكوين، اختبر الباحث على الأدوات لأول مرة على العينة من المجتمع. بعد اليكسب و التبويب البيانات، فاختبار صدق التكوين يكون بتحليل العامل، يعني بالترابط بين نتيجة رَقم الأدوات و صيغة *Pearson Product Moment* ، الصيغة:

$$r_{xy} = \frac{N\sum XY - \left(\sum X\right)\left(\sum Y\right)}{\sqrt{\left(N\sum X^2 - \left(\sum X\right)^2\right)\left(N\sum Y^2 - \left(\sum Y\right)^2\right)}}$$

(سوغيونو، 255:2011)

r_{xy} : معامل الارتباط

X : درجة كل سؤال لكل المستجيب

Y : درجة جميع الأسئلة لكل المستجيب

ΣX : مجموع الدرجة لكل المستجيب

ΣY : مجموع الدرجة لجميع الأسئلة من جميع المستجيبين

N : عدد مستجيبي التجربة

أمّا تفسير معامل الارتباط عند سوغيونو (257:2011) فما يلى:

جدول 3.1

تفسير معامل الارتباط

فاصل المعاملات	درجة العلاقة
0,199 – 0,00	ضئيل جدا
0,399 – 0,20	ضئيل
0,599 – 0,40	متوسط
0,799 – 0,60	كبير
1,000 – 0,80	كبير جدا

ثم فسر باستشارة مع r kritis = 0.30

اذا كان : $r_{hitung} > r_{kritis}$ فيكون صدقا

(سوغيونو ويبوو،233:2002)

أو تقاس نتيجة معامل الارتباط إلى الرموز uji–t و هو كالتلى :

$$t = \frac{r\sqrt{n-2}}{\sqrt{1-r^2}}$$

(سوغيونو، 257:2011)

توضيح الرموز:

t : نتيجة t (t_{hitung})

r : معامل الارتباط (koefisien korelasi)

n : مجموع مشاركي التجربة

ثم اذا كان نتيجة t (t_{hitung}) ايجابية و نتيجة t (t_{hitung}) أكثر من t_{tabel} فيكون صحيحا و أمّا اذا كان نتيجة t (t_{hitung}) سلبية و نتيجة t (t_{hitung}) أقل من أو مساوية مع t_{tabel} فيكون غير صحيحا، وحصلت t_{tabel} على مستوى ثقة ٩٥٪ (α 0.01=) مع درجات الحرية n-2 = (dk).

ب. اختبار صدق المحتوى

ويمكن اختبار صدق المحتوى بمقارنة بين محتويات الأدوات و موضوع الذي درس (سوغيونو،182:2011). لذلك يجعل الباحث اختبار الأدوات لقياس فعالية من الطريقة الجبريل وقدرة الحافظ التلاميذ بأخذ النص السورة من الكتاب الذى تستخدم في المدرسة الابتدائية 2pgii باندونج.

٢. اختبار ثبات الأدوات

أدوات الثبات هي أدوات اللتى عند استخدامها عدة مرات لقياس الموضوع المشابه، سوف تنتج مشابه البيانات (سوغيونو، 173:2011). لقياس اختبار الثبات، استخدام الباحث اختبار أدوات الثبات مع داخلي الكثافة (*Internal Consistency*). يفعل داخلي الكثافة بطريقة التجربة الأدوات مرّة واحدة، ثم اكتساب البيانات بتحليل خاصة. نتيجة التحليل يمكن استخدامها لتكهن أدوات الثبات (سوغيونو، 175:2011). يكون أدوات الثبات بطريقة *Split Half* من سبيرمان براون (*Spearman Brown*). الصيغة:

$$ri = \frac{2rb}{1 + rb}$$

(سوغيونو، 185:2011)

توضيح الرموز: ri = الثبات الداخلية لجميع الأدوات

rb = معامل الارتباط بين قسم الأول و قسم الثاني

ز. أسلوب جمع البيانات

فيه نوعان من الأشياء الرئيسية التي تؤثر على نوعية بيانات البحثية، وهما: نوعية أدوات البحث ونوعية جمع البيانات (سوغيونو، 193:2011). وقد بحثنا عن نوعية الأدوات في المناقشة السابقة، أمّا نوعية جمع البيانات فهي تتعلق بتمام الأساليب المستخدمة لجمع البيانات.

فأما أسلوب جمع البيانات المستخدمة في هذه الدراسة فهي على النحو ما يلى:

1. الاختبار الشفوي

هذا الاختبار يساعد الباحث على معرفة قدرة التلاميذ في حفظ القرآن القصيرة، قبل استخدام الطريقة جبريل وبعد استخدام الطريقة جبريل. وهذا الاختبار الشفوي يكون عند الاختبار القبلي والبعدي.

2. الاستبيان

الاستبيان هو أسلوب جمع البيانات بطريقة اعطاء المجموعة من الأسئلة أو بيان المكتوب على التلاميذ للإجابة عليها (سوغيونو، 199:2011). استخدم الباحث الاستبيان لجمع البيانات لأن هذا الاستبيان هو جمع البيانات الشاملة عندما تعرف الباحث على دراسة المتغيرات.

ح. تحليل البيانات

نفد تحليل البيانات بعد حصول على البيانات من كل العينة. أمّا النتائج المبحوثة في أسلوب تحليل البيانات فهي في النتائج المحصولة على السبيل الإحصائية.

1. خطوات تحليل البيانات

أمّا الخطوات المنفذة في تحليل البيانات فهي:

أ. تصنيف البيانات استنادا إلى المتغيرات وأنواع من المستجيبين.

ب. تنسيق البيانات استنادا إلى المتغيرات من جميع المستجيبين.

ج. تعريض البيانات استنادا إلى المتغيرات من جميع المستجيبين.

د. تقديم البيانات لكل متغير البحث.

هـ. إجراء العمليات الحسابية لإجابة على صياغة المشكلة.

و. إجراء العمليات حسابية لاختبار الفرضيات التي تم اقتراحها.

(سوغيونو، 2011: 207)

2.أسلوب تحليل البيانات

تتضمن تحليل البيانات على حساب الارتقاء، واختبار التسوية، واختبار المتجانس، الاستبيان، و اختبار الفرضية.

أ. أدوات الاختبار (*pretest, posttest, dan gain*)

تحصيل على الارتقاء *gain* من الفرق بين النتيجة الاختبار البعدى *posttest* و النتيجة الاختبار القبلى *pretest*. وأمّا الهدف من الارتقاء *gain* فهو لإجابة على فرضيات البحث، والمراد لمعريفة الفعالية ذو معنى باستخدام الطريقة الجبريل لرفع القدرة على تحفيظ سور القرآن القصيرة.

بعد الحصول على نتيجة الاختبار البعدى *posttest* ونتيجة الاختبار القبلى *pretest* فيكون تامة على الاختبارات الاحصائية من النتيجة الاختبار البعدى *posttest* والنتيجة الاختبار القبلى *pretest*، ومقياس الارتقاء يُطَبّق برموز:

$$\text{Indeks Gain (g)} = \frac{\text{skor posttest} - \text{skor pretest}}{\text{skor maksimal} - \text{skor pretest}} \text{ x } 100\ \%$$

مقياس الارتقاء (g) = النتيجة الاختبار البعدى – النتيجة الاختبار القبلى

أقصى الدرجة – النتيجة الاختبار القبلى

أمّا نسبة درجة الارتقاء يكون بتطابق إلى ثلاث فئات، وهي:

g – عالية : $g > 0,7$

g – المتوسطة : $0,7 > g > 0,3$

g – المنخفضة : $g < 0,3$

(حاقي:1998)

ب. اختبار التسوية

أمّا الهدف من اختبار التسوية فهو معرفة توزيع البيانات المجموعة و الخطوات فى حساب اختبار التسوية كما يلي:

1). حساب المتوسط لكل الفصل، باستخدام الصيغة :

$$\overline{X} = \frac{\sum X_i}{N}$$

(سودجانا، 2005: 67)

البيان:

$\overline{X}$: المتوسط

X_i : درجات لكل تلميذ

N : عدد التلاميذ

2). تعيين عرض الدرجة، عدد الفئات و طول الفئة، واستخدام فى كل فئة نظام كما يلى:

أ). تعيين عرض الدرجة (r) :

r = الدرجة القصوى – الدرجة الأدنى

(سودجانا، 2005: 47)

ب). تعيين عدد الفئات.

$$K = 1 + 3{,}3 \log$$

(سودجانا، 2005: 47)

ج). تعيين طول الفئة

$$P = \frac{R}{B}$$

(سودجانا، 2005: 47)

3). تعيين الحد الأعلى والحد الأدنى من كل فئة. يتم الحصول على الحد الأعلى من نهاية الفصل زائد 0,5 ، وبالرغم من الحد الأدنى الذى تم الحصول عليه من نهاية الحد الأعلى ناقص 0,5.

4). حساب الانحراف المعياري بمعادلة:

$$S_i = \sqrt{\frac{N\sum f_i X_i^2 - \left(\sum f_i X_i\right)^2}{N(N-1)}}$$

(سودجانا، 2005: 94)

5). يحسب "ز" الحد الحقيقي لكل فئة باستخدام المعادلة:

$$z = \frac{bk - \overline{X}}{S}$$

البيان:

الحد الحقيقي :Z

حد الفئات : bk

المتوسط : X

الانحراف المعياري: S

6). حساب المساحة لكل فئة كما يلى:

$$I = |I_1 - I_2|$$

البيان:

I : مساحة الفئات

I_1: مساحة الفئات للحد الأعلى

I_2 : مساحة الفئات للحد الأدنى

7). تحديد توقّع التكرارات.

$$Ei = N \times l.$$

البيان:

N: عدد التلاميذ

1 : مساحة الفئات

8). حسابا لتكرارات باستخدام المعادلة "Chi kuadrat" :

$$\chi^2_{hitung} = \sum \frac{(O_i - E_i)^2}{E_i}$$

(سودجانا، 2005: 76)

ثم يقايس نتيجة الحساب X^2_{hitung} مع X^2_{tabel} بشرط كما يلي:

1). درجة الائتمان ٩٥٪

2). درجة الحرية (dk) = n–3

3). إذا كانت قيمة $X^2_{hitung} < X^2_{tabel}$ فتكون الحقائق توزيع السويّ

خ. اختبار المتجانس

بدون اختبار التسوية، يجب أيضا لتعريف تباين البيانات بين المجموعة التجريبية و الضابطة هل لديه التباين المتجانس أم لا, ففى هذا الحال يجب أن يعمل اختبار المتجانس. الاختبار المتجانس باستخدام معادلة:

$$F= \frac{S_1^2}{S_2^2}$$

(Tri : 2009:1)

البيان :

F = تباين متغيرات البيانات

S_1^2 = تباين حاصل على مجموعة التجريبية

S_2^2 = تباين حاصل على مجموعة الضابطة

ثمّ استشاره قيمة F_{hitung} بالقرار :

إذا $F_{hitung} > F_{tabel}$ فمعناها متجانسة،

إذا $F_{hitung} < F_{tabel}$ فمعناها غير متجانسة.

د. الإستبيان

أما صنع البيانات المحصولة من الاستبيان هي بحساب جملة جميع المستجب الذي يختر الموضوع الموجود بالصيغة كما يلي:

$$\frac{f}{n} x100\%$$

البيان :

f : تردد جواب الخياري

n : جملة التلاميذ

هـ. اختبار الفرضية

وقد وضعت طريقة اختبار الحقيقة من الفرضيات، ويمكن استخدام صيغة اختبار t، وهما:

$$t = \frac{r\sqrt{n-2}}{\sqrt{n-r^2}}$$

(سوغيونو، 257:2011)

توضيح الرموز:

t : نتيجة t (t_{hitung})

r : معامل الارتباط (koefisien korelasi)

n : مجموع مشاركي التجربة

اختبار الفرضية في هذه الدراسة هو لقبول فرضية عمل (Ha). اختبار الفرضية من خلال مقارنة t_{hitung} مع tTable للتوزيع t في مستوى الثقة 95٪ (مستوى الدلالة 5 = α٪) مع DK = ن – 2.

معايير الاختبار: إذا كان $t_{hitung} < t_{tabel}$، فرفض H0 وتقبل Ha

إذا كان $t_{hitung} > t_{tabel}$، فرفض Ha وتقبل Ho

إذا كانت الفرضية صحيحة، فتكتب فرضية البحث احصائية على النحو التالى:

Ho : $\chi^1 = \chi^2$: ليس هناك علاقة وفرق ذو معنى

Ha : $\chi^1 \neq \chi^2$: هناك علاقة وفرق ذو معنى

بذلك لو دلّ هذا البحث على علاقة وفرق ذي معنى باستخدام الطريقة السمعية الشفوية فى تعليم اللغة العربية ف Ha مقبول و Ho مردود، وكذلك لو لا دلّ هذا البحث على علاقة وفرق ذي معنى باستخدام الطريقة السمعية الشفوية فى تعليم اللغة العربية ف Ha مردود و Ho مقبول.